الدراما والمسرح التربوي كمدخل علاجي لصعوبات التعلم

Drama and educational theater as a therapeutic introduction to learning difficulties

أ/عشور مكاوي*، مخبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية بالجزائر.

جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج (الجزائر)

تاريخ الإرسال : 2022-05-31 تاريخ القبول :2022-06-18 تاريخ النشر : 2022-07-21

ملخص:

من بين المشكلات التي يعاني منها المتعلمون في مجال التربية، والتعليم صعوبات التعلم التي من شأنها أن تعرقل مسار المتعلم التعليمي بحيث لا يمكن أن يحصل على المستوى الأدنى المطلوب للانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وعليه لابد من استراتيجيات تعليمية يضعها المعلم، ويطبقها على المتعلمين لتذليل صعوبات التعلم لديهم وتحسين مستواهم التعليمي، ومن بين هذه الاستراتيجيات الدراما والمسرح التربوي أو التعليمي، وهنا قمنا بورقة بحثية حول الدراما، والمسرح التربوي كمدخل علاجي لصعوبات التعلم من خلال التطرق إلى السياق المفاهيمي، ومن حيث الأهداف والأهمية، إضافة إلى عناصر المسرح المدرسي، والنماذج المعرفية للعمل الدرامي في التعليم، وذكر بعض مزايا استخدام الدراما في الصف الدراسي، وأيضا إسهام كل من الدراما، والمسرح في تعلم اللغة والقراءة والحساب، واكتساب مختلف المهارات الاجتماعية، وفي الأخير ذكر بعض الدراسات العلمية حول استخدام الدراما، والمسرح في مجال التعليم.

الكلمات المفتاحية: الدراما؛ المسرح؛ الدراما التربوية؛ المسرح التربوي؛ صعوبات التعلم.

Abstract:

Among the problems experienced by learners in the field of education, teaching are learning difficulties that would hinder the path of the teaching learner so that he cannot obtain the minimum level required to move from one teaching stage to another, and therefore must be teaching strategies developed by the teacher and applied to learners to overcome difficulties Learning with them, and improving their teaching level. Among these strategies is the drama and educational theater or teaching, and here we did a research paper on drama and educational theater as a therapeutic introduction to learning difficulties by examining the conceptual context, and in terms of goals and importance in addition to the elements of the school theater, cognitive models of dramatic work in education, and mentioned some advantages of using drama in the classroom, and also the contribution of both drama and theater to language learning, reading and numeracy, and the acquisition of various social skills, and in the latter mentioned some scientific studies about the use of drama and theater in teaching Field.

Keywords: Drama; theater; educational drama; educational theater; learning difficulties.

*Corresponding author"Mr: Achour Mekkaoui", e-mail: achour.mekKaoui@univ-bba.dz

1- مقدمة:

تعتبر صعوبات التعلم من المواضيع، والقضايا العلمية الشائكة ضمن سياق وجودها، وآليات الكشف عنها ومنهجية معالجتها التي تختلف من متعلم إلى آخر من حيث العوامل، والطبيعة بينما هو إنمائي ونفسي واجتماعي... فصعوبات التعلم تمثل العائق نحو تكملة مسار المتعلم التعليمي، وتعيق اكتسابه للمعرفة، والمعلومات المقدمة في خضم المنهاج التربوي من خلال المواد الدراسية المحددة للمتعلم حسب مستواه التعليميالتي تتجلى مظهريتها في صعوبة اكتساب اللغة المسموعة، والمكتوبة وكذا الفهم القرائي والكتابي مع إشكالية إدراك الدلالات الرمزية للحروف والكلمات، وما تحمله من معاني ضمن سياق الجملة، إضافة إلى مشكلة فهم، وإدراك الأعداد وصعوبة إجراء العمليات الحسابية، حيث لا تقف صعوبات التعلم عند الجوانب اللغوية والرياضية فقط؛ بل قد تتعدى ذلكعلى سبيل المثال قصور الانتباه، وضعف التركيز في ظل ممارسة الفعل التعليمي التعلمي، والانطواء على الذات ضمن سياق العزلة الاجتماعية المدرسية في خضم التفاعل الصفي من خلال تدني مؤشراته من حيث مشاركة المتعلم وطرح الأسئلة، الحوار والمناقشة مع الاحتكاك بأقرانه ... فكل هذه العوامل المتشابكة تؤدي بالمتعلم إلى ضعف، وتدني مستواه التحصيلي سواء كان هذا الضعف جزئي بمعنى مرتبط بمادة دراسية معينة أو بمجموعة من المواد؛ كما يمكن أن يكون كليا من خلال تدني مستوى المتعلم التحصيلي في جميع المواد الدراسية؛ مما يعرقل اكتسابه للكفاية المرجوة من كل مادة دراسية مقدمة التي تعيقه على تحقيقه لأدنى درجة من الانتقال إلى مستوى تعلمي أعلى؛ مما وجب إعادة النظر في طرق التدريس أي أن المعلم عليه اختيار طريقة تحاكي خصوصية المتعلم، ومرحلته العمرية خصوصا إذا ارتبط الأمر بالطفولة التي تمتاز بالحركية، العفوية وحبها للعب والاكتشاف... ففي خضم هذا الطرح وجب على المعلم تبني طريقة تدريسية تحقق كل تلك المؤشرات المذكورة سالفا، ومن بين تلك الطرق التدريسية المحققة لذلك الطريقة الدرامية المسرحية في التعليم التي تتمحور حولها ورقتنا البحثية انطلاقا من الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما هو السياق المفاهيمي لكل من الدراما، والمسرح في العملية التعليمية التعلمية؟
- فيما تكمن أهداف وأهمية كل من دراما، والمسرح في مجال التربية والتعليم؟
- هل يمكن أن تسهم كل من الدراما، والمسرح في اكساب المعارف، وتنمية المهارات بالنسبة للمتعلم استنادا إلى دراسات ميدانية علمية، وما توصلت إليه من نتائج؟

2 – السياق المفاهيمي لكل من الدراما والمسرح في العملية التعلمية التعليمية:

يعتبر كل من الدراما والمسرح سياقا مفاهيميا متنوعا حسب البنية والوظيفة، حيث تم استخدام كلا المفهومين في مجال التربية والتعليم تحت مسمى المسرح التربوي من قبل **برثا واديل – Bertha Waddell** عام 1937م

من خلال أداء عروض مسرحية في المدارس الابتدائية (Aita: 2009, p. 66)، فمن هنا بدأ الاهتمام واستخدام الدراما، والمسرح في مجال التربية والتعليم ومنه:

2-1- الدراما:

بداية الدراما في التربية "Drama in Education" وفقا **لماكاسلين – McCaslin** تشير إلى استخدام الدراما كوسيلة في التعليم من خلال توجيه المعلم للدراسة، حيث يلعب دورا كبيرا في الشرح لإلهام خيال الأطفال، ومساعدتهم على إبراز أنفسهم في لحظة دراماتيكية للموضوع المطروح؛ كما تعرف بالدراما العملية والمرتبطة بأعمال كل من **دوروثي هيثكوت وجافن بولتون – Dorothy Heathcote and Gavin Bolton**، حيث تهدف أنشطة الدراما إلى بناء الأفكار والتفاوض، وتفاعل المشاركين لتعزيز التنمية الاجتماعية والفكرية واللغوية (Mages: September 2016, p. 3)، ومنه:

- حسب **بولتون – Bolton** الدراما حدث اجتماعي، وليس تجربة انفرادية (Ronke: 2005, p. 32).
- دراما التربية هي أداة قوية للتعليم، والتعلم ذات آثار إيجابية عميقة على نمو الطلاب الإدراكي والاجتماعي والعاطفي والجسدي.
- الدراما هي التدريب العملي، والتعلم التجريبي، وتشارك العقل والجسم، الصوت والعواطف في التفسير ونقل للآخرين المعلومات والأفكار (Clark: 2013, p. 1,2).
- حسب **سليد – Slade** الدراما هي فن الممارسة الحياتية؛ كما تعرف أيضا عن أنها الخيال المصمم للتمثيل المسرحي.
- حسب **ديوي – Dewey** استخدام الدراما في التربية باعتبارها تعلم بالممارسة.

(Comajoan: 2014, p. 6,9)

نلاحظ من خلال السياقات المختلفة لمفهوم الدراما في المجال التربية والتعليم على أنها أداة، ووسيلة للتعلم تحاكي ما اتفق عليه كل من المفهوم الأول والثالث، في حين المفاهيم الثلاث الأخيرة عبرت عن الدراما كعملية تدريب، وممارسة تحاكي الجانب التطبيقي فيها، بينما تفرد **بولتون** بتعريفه للدراما من خلال نظرة اجتماعية لها معبرنا عنها بالحدث الاجتماعي، ويضيف **سليد** بأنها الخيال المصمم للتمثيل المسرحي، وهنا تجدر الإشارة بأن الدراما كل المتغيرات المرتبطة بالقدرات العقلية من إدراك، وفهم وخيال ونقل المعلومات، بالإضافة إلى القدرات الجسمية المرتبطة بالمرونة، والتحكم، الإيماءات والإشارة في التعبير عن الأفكار مع إيصالها للآخر، فهي كل متكامل بين العقل، والوجدان والجسم ضمن أطر سوسيوتربوية تحاكي الهدف من العملية التعليمية التعلمية.

2-2- المسرح:

- المسرح في التربية "Theatre in Education" تحت مسمى المسرح التربوي من خلال جلب تقنيات المسرح في الفصول الدراسية خدمة للأهداف التعليمية؛ بالتالي غرضه تعليمي وليس مجرد تسلية فقط، فالهدف الأساسي استخدام الدراما والمسرح لإعطاء فرصة كبيرة للتعلم ضمن سياق المنهاج الدراسي .(Mages: September 2016, p4)
- يشير مصطلح المسرح في التربية إلى استعمال المسرح لهدف يتجاوز مجرد الترفيه عن الجمهور بل تغيير المعرفة أو المواقف أو السلوكيات (بيرلين: 2005، ص. 8).
- المسرح التربوي: ... الاستخدام الحديث للدراما كأداة تعليمية فيما يمكن أن نسميه بالمسرح التربوي (حمد: 2018، ص. 4).

في خضم الطرح المفاهيمي للمسرح التربوي نجد أنه جلب لتقنيات المسرح لهدف تعلمي من خلال نقل المعارف و تغيير السلوكيات، والتحكم في المواقف تحت مسمى الدراما في العملية التعليمية التعلمية بحيث يعتمد المسرح التربوي على نظرية **ألبرت بندورا – Albert Bandura** الذي يرى "بأن الناس يتعلمون كيف يتصرفون، وكيف يغيرون سلوكياتهم بمشاهدة غيرهم" (بيرلين: 2005، ص. 10)، وضمن سياق مفارقاتي في مفهومية كل من الدراما والمسرح نجد أن الدراما شيء منجز، والمسرح ننظر إليه، فحسب **كيلين – kelin** الدراما بأنها ترتكز على المشاركين؛ بينما المسرح يرتكز على الجمهور، ويوضح أن الدراما عملية يتم تشجيع فيها المشاركين على الاكتشاف، والتجربة وتطوير المهارات؛ لكن ليس بالضرورة ممثلين ماهرين؛ كما أن المسرح يهتم إلى حد كبير بالتواصل بين الممثلين والجمهور؛ بينما الدراما تهتم بتجربة المشاركين بغض النظر عن تواصلهم مع الجمهور (Mages: September 2016, p. 2)، وهنا نشير إلى مفهوم صعوبات التعلم كمفهوم مركزي يتم معالجته من خلال الدراما والمسرح في العملية التعليمية التعلمية ومنه:

- هي اضطراب في منطقة أو عدة مناطق الدماغية المسؤولة عن فهم واستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة، وكذا عدم القدرة على التحدث أو القراءة أو الكتابة أو القيام بعمليات حسابية...
(Cortiella & others: 2014, p.2)
- هي اضطراب يعيق قدرة الفرد على تخزين المعلومات أو معالجتها أو إنتاجها وترتبط الصعوبات بالمجالات التالية: " الانتباه . الذاكرة . المنطق . التنسيق . التواصل . القراءة والحساب . الهجاء . الكفاءة الاجتماعية والانفعالية" (Bhandari and Goyal: p. 164).
- حسب **باتمان – bateman** الأطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم هم الذين يظهرون تباعدا دالا تربويا بين الإمكانياتهم العقلية ومستوى أدائهم الفعلي.

- حسب **هاري ولامب – harre & lamb** الطفل الذي يعاني من صعوبة التعلم من لديه صعوبة أو أكثر مقارنة بزملائه من نفس السن ولا يوجد لديه القدرة على الاستفادة من الخبرات المتاحة له في المدرسة. (إبراهيم: 2010، ص. 27)

ومنه ضمن سياق مفهوم صعوبات التعلم نجد أن كل من المفهوم الأول والثاني ارتبط بالدماغ من حيث البنية والوظيفة فيما يتعلق بفهم وإدراك المعلومات ومعالجتها، حيث نخص بالذكر المنطقة الدماغية الموسومة بـ **ويرنيك وبروكا**؛ في حين مفهوم الثالث والرابع ارتبط بالأداء التربوي، والمقارنة بنتائج الزمالة الصفية.

3- الأهداف التربوية للدراما:

تتمثل الأهداف التربوية للدراما فيما يلي:

- تنويع وتحسين طرق التدريس المستخدمة.
- ربط المواد الدراسية المشابهة ببعضها البعض.
- تحويل جزء من محتوى المناهج التي تتسم بالصعوبة إلى خبرات ذات معنى يمكن فهمها وتذكرها.
- اكتساب وتنمية القيم الدينية، الأخلاقية والاجتماعية للتلاميذ.
- تدريب التلاميذ على العمل الجماعي.
- الكشف عن القدرات، المواهب والعمل على تنميتها.
- تدريب التلاميذ على ممارسة آداب الاستماع والحديث.
- تنمية مهارات الاتصال من خلال الكلام، الحركة، الإشارات والإيماءات.
- تنمية القدرة على حل المشكلات والاتخاذ القرارات من خلال مواقف الارتجال، المناقشات ولعب الأدوار. (النحال: 2015،ص. 10)

في خضم الأهداف المذكورة أعلاه بالنسبة للدراما في سياقها التربوي نجد أنها تحاكي جودة التدريس وتذييل الصعوبات بالنسبة للمواد الدراسية، والمناهج المرتبطة بها من حيث الفهم والتذكر،إضافة إلى الجانب المهاري المعرفي، والتواصل الاجتماعي في سياقه المدرسي، ولّعل مجمل هذه الأهداف إذا تحققت مع المتعلم يكون قد خرج من بوتقة موسومة بصعوبات التعلم.

4- أهمية الدراما في مجال التربية والتعليم:

تكمن أهمية الدراما في العملية التعليمية من حيث أنها تثري قدرة المتعلم على التعبير عما بداخله ليصبح أكثر قدرة على التأثير في الآخرين، وإتاحة الفرص لتجربة مواقف مختلفة، ناهيك عن التخلص من الكبت والانفعالات السلبية، ومعرفة المتعلم لنفسه وقدراته و مواهبه؛ كما تسهم الدراما في صقل الجسم وتنمية الحواس من

خلال اللعب الدرامي، واكتساب الثقة في نفس المتعلم، وتقوية رابط الصداقة مما يساعده على التعلم من خلال تنمية الخيال وطاعة الأقران، وتطوير المهارات القيادية، وكذا الإبداع وإشباع حب الاستطلاع والاكتشاف؛ كما تعمل الدراما في خضم العملية التعليمية التعلمية تبسيط المواد الدراسية من خلال الأسلوب المسرحي بشكل مشوق وجذاب، وكذا الإثراء اللغوي وتصحيح النطق وتعديل السلوك بالنسبة للمتعلم مع اكتسابه للخبرة والشجاعة، وإضفاء المتعة والبهجة؛ مما يجعله أكثر قابلية للتعلم (النحال: 2015،ص. 9 . 10).

5- عناصر المسرح المدرسي:

للمسرح المدرسي أو كما يسمى بالمسرح التعليمي، التربوي مجموعة من العناصر تتمثل في:

- **الحركة** وهي الفعل الخلاق الإبداعي المؤدي إلى تنمية العقل والحواس.
- **التعبير**المرتبط بالإلقاء من خلال العلاقة بين النطق والصوت ومقتضيات التلفظ ومقاماته من حركات جسدية؛ مما يجعله مرتبطا بالتعبير الجسدي، وهو وسيلة اتصال بين الذات والآخر.
- **التشخيص** يقصد به الأداء الفردي أو الثنائي أو الجماعي بحيث يعتمد التشخيص على عنصرين أساسيين هما:

  ✓ تصوير شخصية الدور والامتلاء بها والعيش فيها.

  ✓ التعبير عما يقدم ووسيلة الإلقاء بين الكلمة والإيماءة والحركة.

- **الحوار** عنصر مهم في الكتابة الدرامية ذات ارتباط كبير بالنص الدرامي، وهو من عناصر البرنامج المسرحي الخاص بالمدرسة القائم على لعب الأدوار، والارتجال مما يجعله مكملا للتشخيص وفن التمثيل.
- **الميم** ويعني التعبير الصامت أي الفعل بلا كلام، وترجع أهميته إلى معطى سيكولوجي (كنعان: 2011، ص. 113 . 114).

6- نماذج العمل الدرامي في التعليم:

يتمثل العمل الدرامي في التعليم في ثلاث نماذج معرفية وهي:

- **النموذج الاستكشافي** وهو الأكثر شيوعا في الفصول الدراسية بغية الاستكشاف.
- **النموذج التوضيحي** يساعد على التحليل من خلال تكامل كل من قوتهم الجسدية، والصوتية ضمن سياق قدراتهم العقلية لفهم الشخصية بالنسبة للمتعلمين.
- **النموذج التفسيري** يستخدم لتوصيل الأفكار في خضم المواقف الاجتماعية (Üstünda: 1997, p. 91)

حسب البراديغم أي النماذج المعرفية الثلاث المرتبطة بالدراما في مجال التعليم يمكن استخدامهم من حيث رؤى الانفصال، والتكامل حسب مقتضى موضوع المادة الدراسية، وما ينطوي عنها من أهداف تعليمية تعلمية المرجو تحقيقها، فالمتعلم ضمن سياق صعوبات التعلم في ضوء البراديغم المذكور أعلاه فإننا نحاول جعله يكتشف قدراته الكامنة من خلال تعزيز الفعل التعليمي التعلمي لديه، وكذا مختلف المعارف، والمهارات الجديدة عليه ثم نحاول توضيح ما استعسر عليه فهمه ضمن مساقية التفسير لتذييل الصعوبات التعليمية التعلمية المعرفية والمهارية لديه.

7- مزايا استخدام الدراما في الصف:

بداية نطرح التساؤل الآتي:

- لماذا نستخدم الدراما في الصف؟

ومنه ضمن سياق هذا التساؤل نجيب عليه من خلال جملة المزايا المحققة المتمثلة في:

- تعلم المتعلمين من خلال التجربة في استخدام اللغة لأغراض التواصل، وتوليد الحاجة للكلام.
- جعل تعلم اللغة تجربة نشطة ومحفزة.
- اكتساب الثقة واحترام الذات اللازمين لاستخدام اللغة بطريقة عفوية.
- المحاكاة واللعب كطريقة لاكتساب اللغة بشكل طبيعي.
- تحفيز فكر وخيال المتعلمين.
- لعب الأدوار؛ وفقا **لبلاتنر- Blatner** هو وسيلة استكشاف القضايا المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المعقدة والمشاركة فيها.(Zyoud : 2010, p. 2 – 3, 6)

نلاحظ من خلال النقاط المذكورة أعلاه أن غالبية المزايا ركزت على تعليمية اللغة خصوصا في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي؛ باعتبارها الأداة الرابطة بين مختلف المواد الدراسية للمتعلم من حيث تعليميتها سواء من حيث اللغة المنطوقة أو المكتوبة، فاللغة مهمة جدا باعتبارها أداة تعلمية من جهة، وأداة تواصلية من جهة أخرى، فمن خلالها يرتبط كل من المعلم، والمتعلم من خلال الحوار والمناقشة والشرح، والمساءلة في خضم العملية التعليمية التعلمية ضمن أطر التفاعل الصفي، ويضيف **مالي – Maley** هناك العديد من النقاط التي تدعم استخدام الدراما وهي:

- دمج المهارات اللغوية بطريقة طبيعية، وتركيز الاستماع عن طريق التعبير اللفظي التلقائي الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من معظم الأنشطة، وكثير منهم يتطلب القراءة، والكتابة كجزء من المدخلات والمخرجات.

- الجمع بين جوانب التواصل اللفظي وغير اللفظي، وبذلك يتحد كل من العقل، والجسد ليحاكي التوازن بين الجوانب الجسدية، والفكرية للتعلم.
- الاعتماد على كل من المجالات المعرفية والعاطفية، وبالتالي أهمية كل من الإحساس والتفكير ضمن سياق العملية التعليمية التعلمية.
- وضع سياق اللغة بالكامل من خلال التفاعل في حياة الفصول الدراسية من خلال التركيز المكثف عن المعنى.
- استخدام كل الحواس في التعلم.
- تعزيز الوعي الذاتي والوعي بالآخر، واحترام الذات.
- نقل المسؤولية من المعلم إلى المتعلم.
- التشجيع على الأسلوب الاستكشافي في التعلم والإبداع والخيال ...
- متعة التعلم.(Zyoud : 2010, p. 1)

ومنه نجد أن استخدام الدراما في التعلم مهمة جدا من خلال المزايا التي تحتويها خصوصا وأنها تتماشى وطبيعة الطفولة من حيث كثرة الحركة مع اللعب والخيال، والفضول نحو معرفة المجهول،فضمن سياق الدراما في التعلم خاصة إذا تكلمنا عن الحجرة الصفية التي تعبر عن صندوق أسود مجهول محتواه أي بمعنى لا نعرف ما يحدث في الحجرة الصفية بين المعلم والمتعلم، فمن خلال الدراما تتحقق حاجة الطفل " المتعلم " للعب من خلال لعب الأدوار، وبالتالي تتحقق لديه متعة التعلم التي تحدث من بهجة المشاركة في نشاط ذا مغزى من خلال التكرار، والتفاعل الاجتماعي لكسب خبرة معينة(Jennlfer. M & others: November 2017, p. 3) .

8- الدراما والمسرح في تعلم اللغة والقراءة والحساب واكتساب مختلف المهارات الاجتماعية:

تتمثل تطبيقية الدراما والمسرح في مجال تعلمية اللغة بشقيها المنطوق والمكتوب، إضافة إلى الحساب واكتساب مختلف المهارات الاجتماعية في:

8-1- **تعلم اللغة** من خلال تحفيز المتعلمين ومتعتهم (Aita , 2009, p67)عن طريق التواصل الفعال وزيادة الإدراك، وتحسين القراءة والفهم (Gualdron& Castillo: 2018, p. 213) تحت مسمى الدراما الإبداعية " Creative Drama"، فحسب **ديفيس وبيهم** – **Davis and Behm** يعرف الدراما الإبداعية بأنها ارتجالية غير عرضية تستدعي تصور التجربة الإنسانية والتفكير فيها، ويشير **مكاسلين** – **McCaslin** أن الحوار يتم إنشاؤه من قبل اللاعبين أي المتعلمين، حيث تهدف الدراما الإبداعية إلى تعميق الفهم وتعزيز اللغة، وهذا ما أشارت إليه العديد من الأبحاث والدراسات مثل: Kardash & Wright 1987م، Conard 1992م، Wagner 1998م، Podlozny 2000م، Mages 2008م، DICE Consortium 2010م، Weltsek et al

2014م، Lee et al 2015م، حيث تستخدم الدراما الإبداعية مع جميع الفئات العمرية ضمن سياق العملية التعليمية التعلمية (Mages : September 2016, p3) ، وأيضا ما أشار إليه **موفيت** – **Moffett** من خلال نموذج الدراما المستخدم في الفصل الدراسي المبتكر في مجال تعليم اللغة الذي يرتكز على النقاط التالية:

- المقاربة البيداغوجية الدرامية في تدريس اللغة أحسن من منهجية التعليم التفسيري.
- أهمية الارتجال ضمن سياق حواري تواصلي؛ كآلية لتطوير الفكر واللغة.
- الحوار أو المحادثة في الدراما هي تعاون لفظي الذي ينطوي على جملة العمليات على سبيل المثال الإجابة عن الأسئلة.
- أهمية الحوار القبلي والبعدي ضمن سياق العمل الدرامي.

حيث نجد أن نموذج **موفيت** يرتكز على الحوار، والخطاب الاجتماعي في تعلم اللغة ضمن سياق العملية التعليمية التعلمية(Ronke: 2005, p. 34 – 35)، وهنا نجد أن **موفيت** يفضل المقاربة التوجيهية بالنسبة للمتعلم أحسن من منهجية التعليم التفسيري، وكذا الارتجال الذي يحاكي الثقة بذات المتعلم، والحوار بين المعلم والمتعلم ضمن العملية التعليمية التعلمية، فمن خلال الدراما والمسرح يتعلم المتعلمين اللغة بشقيها المنطوقة، والمكتوبة ضمن أطر الحوار والمناقشة والتفاعل بين كل من المعلم، والمتعلم ضمن سياق متعة التعلم، وبالتالي تذييل صعوبات التعلم اللغوية بالنسبة للمتعلمين.

8-2- **تعلم القراءة** عن طريق المشاركة في قراءة المسرحيات بصوت عال، والطلاقة والنطق في خضم مشاركة عاطفية، واجتماعية في سياق الكلام من خلال لعب الأدوار على أساس الشخصيات أو المواقف (Aita: 2009, p. 70) تحت مسمى مسرح القراء Readers Theatre باستخدام نصوص مكتوبة يتم قراءتها مع تفسير النص والتعبير والعاطفة، ويمكن استخدام مسرح القراء لتوضيح النصوص التاريخية، وسير الشخصيات (Mages: September 2016, p. 4)، وهنا تتمثل صعوبات التعلم بالنسبة للمتعلمين في عسر القراءة، فمن خلال الدراما والمسرح عن طريق تمثل الأدوار من خلال ممارسة الدور ضمن سياق الحوار، والتفاعل بين الفواعل الدرامية أي التعلمين يتعلمون قراءة الحوارات المسرحية بصوت عالي وواضح مفهوم الدلالة، والمعنى بأسلوب حيوي تفاعلي شيق وممتع.

8-3- **تعلم الحساب** من حيث استخدام الدراما الرياضية التي تعتمد على الألغاز، والأحاجي العددية والمسرحيات ذات المنطق الرياضي، فمن خلال الدراما والمسرح يتم تعلم الحساب خاصة ممن يعانون صعوبة في تعلم الحساب من خلال استخدام الإنشاد المسرحي الذي يحاكي الأعداد والعمليات البسيطة على سبيل المثال: " واحد تفاحة؛ اثنان تفاحتان، بالجمع بين الإثنين يكون العدد ثلاثة... ويمكن أن يبدع المعلم في إنتاج أناشيد مسرحية تحاكي تعلم الحساب.

8-4- **اكتساب مختلف المهارات الاجتماعية** في ضوء ألعاب الدراما، والألعاب المسرحية التي تعبر عن استراتيجية مثالية للتعليم متباينة للمتعلمين مع صعوبات اللغة وصعوبات التعلم ...(Clark: 2013, p. 1) فاللعب كما يفعل الأطفال نوع من الأداء، وطريقة استكشاف المواقف والعواطف دون عواقب وخيمة (Leach: 2008, p. 16)، فاللعب يعبر عن متعة التعلم، ورغبة الطفل " المتعلم " فيه، فمن خلال المسرح يعبر الأطفال عن أنفسهم والواقع الموجودون فيه، وفتح المجال للخيال ضمن سياق المواقف المسرحية في خضم التعليم (Nygren & others: 2009, p. 94) ، فالمتعلم هو المشارك والمراقب الذي يلعب دورا أثناء تفاعله مع الآخرين (Andersen : 2004, p. 282) ضمن أطر العملية التعلمية، وكذا التعاون المتعلمين فيما بينهم، فالتعاون ينطوي على محاولة التنسيق بين الأقران فيما بينهم للتعلم، وتحقيق فهم مشترك للأهداف؛ كما يسهم في مشاعر اجتماعية إيجابية ويدعم التعلم النشط (Pang & others: 2018, p. 1 – 2)، فالتعاون ضمن سياق العملية التعليمية التعلمية تحت مسمى التعليم التعاوني هو منهج تعليمي تعلمي يحتوي مجموعات من المتعلمين الذي يعملون معا مما يمكنهم من حل مشكلة أو إكمال مهمة... حيث يعتمد التعلم التعاوني على خمس عناصر تتمثل في الترابط الإيجابي والمساءلة الفردية والجماعية، مهارات التعامل مع الأفراد والمجموعات الصغيرة، والتفاعل وجها لوجه بالإضافة إلى المشاركة، فالتعاون هو فعل اجتماعي طبيعي (Laal MD & Laal MSc: 2012, p. 491 – 492)، ومنه تتمثل مبادئ التعلم التعاوني الخمس الأساسية في:

- **مبدأ القيادة** الموزعة حيث يعتمد التعلم التعاوني على الاعتقاد بأن جميع المتعلمون قادرون على الفهم والتعلم وتحديد المهام القيادية، وأن كل متعلم يمكن أن يكون قائدا.
- **مبدأ التجميع غير المتجانس** بمعنى يعتمد التعلم التعاوني على الاعتقاد بأن المجموعات المتعلمة الأكثر فعالية هي تلك المجموعات غير المتجانسة أي المتعلمين الذين لديهم خلفيات اجتماعية مختلفة، ومهارات متعددة، وهنا لضمان عدم التجانس يأتي دور المعلم في اختيار المجموعات بشكل عشوائي أو استنادا لخلفية معينة.
- **مبدأ الترابط الإيجابي** أيهناك بعض الطلاب الذين ينجزون مهامهم بشكل فردي في ظل التنافسية مع أقرانهم؛ لكن وجب التوجه نحو العمل الجماعي من خلال الترابط الإيجابي ولتحقيق ذلك وجب على المعلم اعتماد الاستراتيجيات المذكورة أدناه:

  - ✓ إعطاء أعضاء المجموعة مهام موضوعية مشتركة.
  - ✓ تأسيس المساءلة الجماعية والفردية.
  - ✓ التشارك في عملية الإنجاز.

✓ وجود مكافأة جماعية.

- **مبدأ اكتساب المهارات الاجتماعية** حيثيعتمد التعلم التعاوني على الاعتقاد بأن القدرة على العمل بفعالية في مجموعات عن طريق اكتساب مهارات اجتماعية محددة.
- **مبدأ الاستقلالية الجماعية** من خلال حل مشكلاتهم مع الحد الأدنى من تدخل المعلم.

(Dishon & O'Leary: 1984, p. 16 – 19)، فمن خلال الدراما والمسرح يمكن للمتعلم الذي لديه صعوبات في التواصل مع الآخر أن يكتسب مهارات التواصل الاجتماعي، واكتساب الثقة عن طريق تحفيز المعلم للمتعلم والتفاعل الإيجابي، وكذا التعاون وهنا نشير إلى أن تدريس الدراما لمجموعات كبيرة يمكننا أن نتوقع مستوى عالي من ضجيج المحادثة وكثرة الحركة (EDB Professional Development for Teachers "EDB Language Arts Electives": 2009, p. 2).

9- دراسات علمية حول استخدام الدراما والمسرح في التعليم:

ضمن هذا الإطار نحاول التطرق إلى بعض الدراسات العلمية حول استخدام الدراما والمسرح في العملية التعليمية التعلمية وفائدتها بالنسبة للمتعلمين ومنه:

9-1- دراسة **باران وأوردجان** – **Baran & Erdogan** لعام 2009م، حيث صممت لمعرفة أثر تدريس الرياضيات من خلال طريقة الدراما على تلاميذ ست سنوات (06) من العمر التي أسفرت عن الأثر الإيجابي لطريقة الدراما في اكساب القدرة الرياضية.

9-2- دراسة **كوكدار ويلمز** – **Cokadar & Yilmaz** لعام 2010م التي هدفت إلى التعرف على أثر الدراما الإبداعية على تحصيل الصفوف الأساسية في المفاهيم البيئية، وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بتحقيق المفاهيم البيئية.(النحال: 2015، ص. 42، 43 . 44)

9-3- دراسة مشروع بحث **DICE** على 4475 طالب حيث تم قياس 111 برنامجا مختلفا للمسرح التعليمي، والدراما طبق على 83 مجموعة متجانسة " طلبة من الصف نفسه" و25 غير متجانسة " طلبة من صفوف ومدارس مختلفة"، حيث طبقت على مجموعة الدول التالية: الجمهورية التشيكية والمجر وهولندا والنرويج وفلسطين وبولندا والبرتغال ورومانيا وصربيا وسلوفينيا والسويد والمملكة المتحدة، حيث تم التوصل إلى النتائج استنادا للجداول المبينة أدناه:

الجدول (01): يبين الطلبة الذين يشاركون بشكل منتظم في نشاطات المسرح التعليمي والدراما مقارنة مع غير المشاركين حسب مهارات الأساس " التواصل باللغة الأم. "

المقياس	بعض الأسئلة النموذجية من المقياس	العلامة المتوسطة للمشاركين في الدراما	العلامة المتوسطة لغير المشاركين في الدراما	الفرق
القراءة والفهم (تقييم ذاتي)	"أنا أستوعب كتب المناهج المدرسية بسهولة" "أنا أهوى القراءة" "أنا أفهم الرموز والمجاز" "يسهل علي قراءة صحيفة"	3.8459	3.6352	4.21%
الثقة في التواصل (تقييم ذاتي)	"أنا أخجل من الحديث أمام جمهور كبير" (العلامة محتسبة بالترتيب العكسي) "أجرؤ على التعبير عن رأيي"	3.7929	3.5499	4.86%
حس الدعابة (تقييم ذاتي)	"لدي حس الدعابة"	4.2508	4.0723	3.57%

المصدر: (مشروع" DICE "عامر خليل وآخرون: 2010)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلاب المشاركين في الدراما التعليمية أحسن من غير المشاركين فيها على مستوى التواصل باللغة الأم عن طريق كل من الثقة في التواصل، والقراءة والفهم، بالإضافة إلى حس الدعابة.

الجدول (02): يبين الطلاب الذين يشاركون بشكل منتظم في نشاطات المسرح التعليمي والدراما التعليمية مقارنة مع غير المشاركين لقياس مهارة الأساس " تعلم التعلم. "

المقياس	بعض الأسئلة النوذجية من المقياس	متوسط العلامة للمشاركين في الدراما	متوسط العلامة لغير المشاركين في الدراما	الفرق
الإبداع (تقييم ذاتي	«استخدام خيالي مهم بالنسبة لي». "أن أكون مبدعا (مثل التجريب والعمل بطرق مختلفة) مهم بالنسبة لي".	3.6045	3.2586	6.9%
الاستمتاع في المدرسة	«دروسي مثيرة للاهتمام». "أنا أستمتع بالمجيء إلى المدرسة". "أساتذتي يعرفون أفضل طرق لتعليمي".	3.2968	3.1713	2.51%
كيف يشعرون في المدرسة	على مقياس من 1 – 10، حيث 10 تدل على أنهم يشعرون بالسعادة في المدرسة معظم الوقت. بينما 1 يشير إلى شعور بالتعاسة معظم الوقت	7.21	6.91	6%

المصدر:(مشروعDICE" " عامر خليل وآخرون: 2010)

نجد من خلال الجدول أعلاه أن المشاركين في الدراما التعليمية أحسن من غير المشاركين فيها لقياس مهارةالأساس " تعلمالتعلم " بحسب ما تبينه القيم المتوسطية للعلامات، وتجدر الإشارة أن النسب الفارقية لصالح المشاركين في الدراما التعليمية على مستوى كل من الإبداع والشعور في المدرسة، بالإضافة إلى الاستمتاع في المدرسة؛ كما نضيف إلى أن تعلم التعلم يشير للقدرة على مواصلة التعلم والاستمرار فيه بالنسبة للمتعلمين.

الجدول (03): يبين الطلاب الذين يشاركون بشك لمنتظم في نشاطات المسرح التعليمي والدراما التعليمية مقارنة مع غير المشاركين لقياس مهارة الأساس "التفاعل مع الناس في الثقافات المختلفة والمهارات الاجتماعية والمدنية"

المقياس	أسئلة نموذجية من المقياس	متوسط العلامة للمشاركين في الدراما	متوسط العلامة لغير المشاركين في الدراما	الفرق
شعور بالتعاطف مع المحيطين	«في بعض الأحيان أضع نفسي مكان رفاقي لأرى الأمور من وجهة نظرهم حتى أفهمهم» "أظن أن كل مسألة لها وجهان وأحاول أن أنظر إلى الاثنين معا".	3.7108	3.5845	2.53%
التعاطف	«أشفق كثيرا على الناس الذين أقل حظا مني» "عندما أرى شخصا يتم استغلاله أريد أن أحميه".	3.9145	3.7072	4.15%
حل المشكلات	«أحل معظم مشكلات حياتي اليومية» "أواجه المشكلات المرتبطة بالمشاعر (أو الأحاسيس)" أحاول التفكير في طرق مختلفة لحل المشكلات".	3.7542	3.6419	2.25%
التأقلم مع الإجهاد	«أضع خطة عمل» "أحاول تحليل المشكلات التي تحدث لأنني أريد أن أفهمها بشكل أفضل".	3.6978	3.6420	1.12%
السيطرة في الصف	كيف تحكم على وضعك في الصف؟ اختر الوصف الأنسب: 1. أنا شخص مسيطر بين مجموعة من الطلبة في الصف. 2. أنا لست شخصا مسيطرا ولكنني أنتمي إلى جماعة معينة. 3. لا أنتمي لأية جماعة ولكن لي أصدقاء. 4. بصفة عامة أكون بمفردي.	2.17	2.11	1.2%
التقبل الاجتماعي للجماعات الخارجية (مثل البؤساء والأقليات العرقية أو القومية)	• لا يوجد لدي مانع أن أعيش معهم في البلد نفسه. • لا يوجد لدي مانع في أن يكونوا جيراني • لا يوجد لدي مانع في أن نشترك في نفس المقعد في غرفة الصف	3.1865	2.5051	13.63%
التقبل الاجتماعي لمجموعة قومية غير معروفة	• لو واجهوا مشكلات في الطريق فلا أرى مانعا لمساعدتهم • لا أرى مانعا لنكون أصدقاء • لا أرى مانعا في أن يكون لي في المستقبل خطيب أو خطيبة.	3.3333	2.7183	12.3%
الاستعداد للاقتراع والانتخاب	لو كانت أمامك فرصة للمشاركة الديمقراطية في اتخاذ القرار و التعبير عن رأيك وأمكنك أن تصوت حول بعض المسائل فهل ستذهب للتصويت • في مدرستك (فيما يتعلق باتحاد الطلبة مثلا أو اختيار مجلس المدرسة). • في مدينتك (انتخاب مجلس بلدي مثلا). • في بلادك (انتخاب برلمان مثلا). • في انتخاب ممثلين (جامعه الدول العربيه).	0.6611	0.5831	7.8%
المشاركة الفاعلة/ النشطة	هل تتصور نفسك • تقوم بحملة تدافع عن قضية تمس المصلحة العامة؟ • تقوم بالتعبير عن رأيك في الصحف أو الإذاعة والتلفزيون حول قضية معينة؟ • تقوم بحملة مثل النشطاء للدفاع عن قضية إنسانية؟	0.6420	0.5268	11.5%

المصدر:(مشروعDICE" " عامر خليل وآخرون: 2010)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الطلاب المشاركين بشكل منتظم في المسرح التعليمي والدراما التعليمية أحسن من غير المشاركين على مستوى التفاعل مع الناس في الثقافات المختلفة والمهارات الاجتماعية والمدنية عن طريق التعاطف وحل المشكلات، وكذا الشعور بالتعاطف مع المحيطين والتأقلم مع الإجهاد، بالإضافة إلى التقبل

الاجتماعي لمجموعة قومية غير معروفة، وأيضا للجماعات الخارجية " البؤساء والأقليات العرقية أو القومية، "وكذا السيطرة في الصف، والاستعداد للاقتراع والانتخاب مع المشاركة الفاعلة النشطة، وكذا ما أكدته النسب الفارقية التي كانت لصالح المشاركين.

الجدول (04): يبين الطلاب الذين يشاركون بشكل منتظم في نشاطات المسرح التعليمي والدراما التعليمية مقارنة مع غير المشاركين عند قياس مهارة "الريادة."

المقياس	بعض الأسئلة النموذجية من المقياس	متوسط العلامة للمشاركين في الدراما	متوسط العلامة لغير المشاركين	الفرق
التقييم الذاتي للشراكة والابتكار	«أنا أستطيع أن أرى فرصا أو إمكانيات لتغيير الأمور حتى إذا كان الآخرون لا يستطيعون أو لا يؤيدون» "أستطيع التغلب على الخوف من الخطر إذا رأيت فرصة"	3.7021	3.5393	3.26%
مستوى التفاني	هل تعتقد أن لديك الكفاءة أو الرغبة في تحقيق الأمور التالية عندما تصبح بالغا في المستقبل؟ - إدارة عملك الخاص - اختراع أشياء جديدة	3.3624	3.2431	2.39%

المصدر: (مشروع " DICE " عامرخليلوآخرون: 2010)

حسب الجدول أعلاه نجد أن الطلاب المشاركين بشكل منتظم في المسرح التعليمي والدراما التعليمية أحسن من غير المشاركين على مستوى مهارة الريادة من خلال الشراكة والابتكار وكذا التفاني في العمل.

الجدول (05): يبين الطلاب الذين يشاركون بشكل منتظم في نشاطات المسرح التعليمي والدراما التعليمية مقارنة مع غير المشاركين حسب المهارة الأساس "التعبير الثقافي."

المقياس	بعض الأسئلة النموذجية من المقياس	متوسط العلامة للمشاركين في الدراما	متوسط العلامة لغير المشاركين	الفرق
حضور فعاليات ثقافية كلاسيكية	«مشاهدة أو زيارة معرض فني أو نحت أو مهرجان شعري» "مشاهدة أو حضور عرض مسرحي" "سماع حفلة موسيقى تقليدية"	3.4078	2.9535	9.09%
مشاهدة افلام	«مشاهدة أفلام أو اشرطة فيديو في مراكز ثقافية»	4.4528	4.3727	1.6%
حضور فعاليات للثقافة الشعبية	«سماع حفلة موسيقى شعبية أو عصرية» "مشاهدة أو حضور عرض دبكة أو غيره"	3.7875	3.4579	6.59%
المشاركة في النشاطات الفنية	«حضور ورشة للأعمال الحرفية؟» "حضور دورة عن الأفلام" حضور عرض موسيقي حضور مسرح الشباب إبداع مجلتك الخاصة	2.0668	1.4084	13.17%
المشاركة في الموسيقى والإعلام الجديد	هل تمزج الموسيقى؟ هل تنتج أشرطة فيديو خاصة بك؟ هل تؤلف الموسيقى مع آخرين؟ هل تؤلف الأغاني؟	2.2200	1.8714	7.00%
الكتابة	كتابة قصص قصيرة/ روايات/ قصائد/ مسرحيات كتابة مذكراتك اليومية	2.6119	1.7901	16.44%
المشاركة في الفنون المرئية	هل ترسم رسما أو لوحات؟ هل تقوم بأعمال يدوية (فنون ومنحوتات يدوية)؟ هل تصور صورا فوتوغرافية؟ هل تمارس الفن الرقمي؟	2.8861	2.4990	7.74%
المشاركة في أداء الفنون	هل ترقص؟ هل تشارك في فرقة دبكة أو غيره؟ هل تؤلف مسرحيات؟	2.7005	1.9333	15.34%
النقاط المهمة في حياتك	ما مدى أهمية الثقافة بالنسبة إليك	7.93	7.21	7.2%

المصدر: (مشروع " DICE " عامرخليلوآخرون: 2010)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلاب المشاركين في الدراما التعليمية أحسن من غير المشاركين فيها على مستوى التعبير الثقافي فيما يتعلق بـ مشاهدة الأفلام وحضور الفعاليات للثقافة الشعبية والكلاسيكية، وكذا الأمور المهمة في الحياة ضمن سياق ثقافي، بالإضافة إلى المشاركة في الفنون المرئية وأدائها، وفيما يتعلق بالكتابة والمشاركة في الموسيقى والإعلام الجديد، والنشاطات الفنية (مشروع " DICE " عامر خليل وآخرون: 2010، ص. 22 . 28، 30 . 31) من خلال المشروع البحثي لـ DICE نجد أن الطلبة الذين يشاركون بشكل منتظم في نشاطات المسرح التعليمي والدراما التعليمية أحسن بالمقارنة مع غير المشاركين حسب كل من:

- التواصل باللغة الأم.
- تعلم التعلم.
- التفاعل مع الناس في الثقافات المختلفة والمهارات الاجتماعية والمدنية.
- الريادة.
- التعبير الثقافي.

9-4- دراسة **أبو لحية** لسنة 2011م، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الدراما في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن التدريس بالدراما ذو فعالية كبيرة على جميع مهارات التفكير الإبداعي.

9-5- دراسة **الصقرات ودرمي** لسنة 2012م التي هدفت إلى استقصاء طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية، والتي أسفرت عن فاعلية الدراما التعليمية في اكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية والرياضية.

9-6- دراسة **سليمان** لسنة 2012م التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الدراما في تحصيل اللغة العربية لطلبة الصف الأول أساسي، حيث توصلت إلى أن للدراما أثر في زيادة التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. (النحال: 2015،ص. 40 . 41)

من خلال العرض الموجز لبعض الدراسات المتعلقة باستخدام الدراما والمسرح ضمن سياق العملية التعليمية التعلمية نجد أنها مهمة بالنسبة للمتعلمين، حيث تساعدهم على التعلم واكتساب مختلف المهارات المرتبطة باللغة والقراءة والكتابة والحساب، وكذا اكتساب المفاهيم البيئية، إضافة إلى المهارات الاجتماعية من حيث التواصل والتفاعل والتعاون ...

10- الخاتمة:

في خضم ما تم طرحه نجد أن استخدام الدراما، والمسرح كطريقة جديدة في العملية التدريسية من شأنه أن يحسن من مستوى المتعلمين من خلال تحصيل المواد الدراسية المدرسة، واكتساب مختلف المهارات الاجتماعية خصوصا إذا تكلمنا عن المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم سواء كانت أكاديمية أو اجتماعية، فتطبيق الدراما والمسرح التعليمي من شأنه أن يذلل تلك الصعوبات بالنسبة للمتعلمين، وهذا الأمر لا يكفي وحده بل لابد من كفاءة المعلم، وإبداعيته في مجال التعلم وتشكيل مواقف درامية، ومسرحية تعليمية تعلمية تحاكي رغبة المتعلمين وخصوصياتهم، وكذا ميولاتهم، واتجاهاتهم عن طريق تلبيتها بأسلوب شيق وممتع عكس طريقة التلقين الروتينية، والمملة المعطلة لكثير من مهارات، وقدرات المتعلمين...

بينما الأسلوب الدرامي والمسرحي شيق، وممتع من خلاله يتم تفريغ المكبوتات وفرط الحركة؛ أضف إلى ذلك التركيز، وبهجة التعلم بالنسبة للمتعلمين، والتجريب من خلال المواقف الدرامية، والمسرحية ضمن أطر العملية التعليمية التعلمية، فالمتعلم مشاهد ومشارك في الوقت نفسه.

11- المراجع:

1/ إبراهيم، سليمانعبدالواحديوسف(2010)، **المرجع في صعوبات التعلم " النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**، " القاهرة– مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.

2/ النحال، أسماء حمد محمد (2015)، **أثر استخدام الدراما على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف السادس الأساسي**، رسالة مقدمة لنيل شهادةالماجستير في المناهج وطرق التدريس، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

3/ بيرلين، سيديل (2005)،**أدوات لتربية الشباب من خلال النظراء " دليل التدريب في التقنيات المسرحية**،" تعريب سعيد عامل وآخرون، نيويورك – الولايات المتحدة الأمريكية، الرباط– المغرب: صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA وبرنامج الأمم المتحدة المشترك الخاص بداء فقدان المناعة المكتسب UNAIDS والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID وشبكة تربية النظراء الشباب Y-PEER.

4/ حمد، نمارق محمد الأمين أحمد (2018)،**دور المسرح في تعزيز القيم التربوية في مقرر اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس**، رسالة مقدمة لنيل شهادةالماجستير في مناهج وطرق التدريس، قسم الدراما، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.

5/ كنعان، أحمد علي (2011)، **أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل**، مجلة جامعة دمشق، العدد (1، 2)، المجلد (27)، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق – سوريا.

6/ مشروع " DICE "عامر خليل وآخرون (2010)، **انطلاق المسرح التعليمي والدراما "نتائج وتوصيات البحث . المسرح التعليمي والدراما**،"ورقةالبحث الفلسطينية، فلسطين: منشورات مؤسسة أيام المسرح.

7\ Aita, Sean (2009), **the theatre in language learning (till) model "exploring theatre as pedagogy in the l2 environment**," Scenario, Issue 1, This work is licensed under a Creative Commons Attribution-Non Commercial-No Derivatives 4.0 International License

8\ Andersen, Christopher (2004), **Learning in "As-If" Worlds " Cognition in Drama in Education"**, theory into practice, , College of Education, Developmental Psychology, The Ohio State University, Ohio – USA, Volume 43, Number 4.

9\ Bhandari, Anuradha and Goyal, Gitanjali (-), **Learning Disabilities "Nature, Causes and Interventions", Theory, Research and Practice**, Chandigarh – India: Published by Global Vision Publishing Hous, Panjab University.

10\ Clark, Richard (2013), **Drama techniques**, Exeter, IPC.

11\ Cortiella, Candace & others (2014), **The State of Learning Disabilities Facts "Trends and Emerging Issues**," New York – USA: National Center for Learning Disabilities, Third Edition.

12\ Comajoan, Llorenç (2014), **use of drama techniques as a methodology to teach english in infant education by teachers in catalonia,** Facultat d' Educació, Traducció I Ciències Humanes, Universitat de Vic, Catalunya.

13 \Dishon, Dee & O'Leary, Pat Wilson (1984), **A Guidebook for Cooperative Learning" A Technique for Creating More Effective Schools**," Florida - the United States of America: Arning Publications, INC, Holmes Beach.

14\ EDB Professional Development for Teachers «EDB Language Arts Electives" (2009), **Teaching English through Drama**, British Council, Hong Kong - China.

15\ Gualdron, Evelyn& Castillo, Edna (2018), **Theater for Language Teaching and Learning "The E Theater, a Holistic Methodology**,"Sede Bogotá – Colombia: Universidad Nacional de Colombia,

16\ Jennlfer. M & others (November 2017), **lerning through play « areview of the evidence »**, billund – danmark: the LEGO foundation.

17\ Laal MD, Marjan & Laal MSc, Mozhgan (2012), **Collaborative learning: what is it?**, rocedia - Social and Behavioral Sciences 31, Tehran – Iran.

18\ Leach, Robert (2008), **theatre studies "the basics**," USA and Canada: Routledge, first edition.

19\ Mages, Wendy. K (September 2016), **Educational Drama and Theatre "Paradigms for Understanding and Engagement**,**"** R&E-SOURCE "Journal for Research and Education", Pädagogische Hochschule Niederösterreich, USA. Issue 5.

20\ Nygren, Christina & others (2009), **Theatre for development Experiences from an international theatre project in Asia "Children's Voice**,**"** Stockholm – Sweden:Svensk Teaterunion & Swedish Centre of the ITI – Kristianstads Boktryckeri AB, Kristianstad.

21\ Pang, Christopher & others (2018), **Socially Challenged Collaborative Learning of Secondary School Students in Singapore**, Basel – Switzerland: education sciences, Licensee MDPI.

22\ Ronke, Astrid (2005), **Wozu all das Theater? Drama and Theater as a Method for Foreign Language Teaching and Learning in Higher Education in the United States**, Doktorin der Philosophie, zurErlangung des akademischen Grades, Von der Fakultät I - Geisteswissenschaften der TechnischenUniversität Berlin, Berlin - Germany.

23 \Üstünda, Tülay (1997), **the advantages of using drama as a method of education in elementary schools**, Journal of Education, Department of Curriculum and Instructian, Faculty of Education, Hacettepe University, Turkey.

24\ Zyoud, Munther (2010), **Using Drama Activities and Techniques to Foster Teaching English as a Foreign Language" a Theoretical Perspective"**, Al Quds Open University, Palestine.